



الجلسة ٥٢٧٥

الثلاثاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٣/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد موتوك (رومانيا)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد سميرنوف

الأرجنتين السيد جارسيا موريتان

البرازيل السيد تريسي دا فونتورا

الجزائر السيد جفال

بنن السيد زنسو

جمهورية تنزانيا المتحدة السيدة تاج

الدانمرك السيد كريستنسن

الصين السيد شينغ جينغي

فرنسا السيد دو ريفيير

الفلبين السيد باها

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة بي

الولايات المتحدة الأمريكية السيد برنسيك

اليابان السيد كيتاوكا

اليونان السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسائل من ممثلي أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا يطلبون فيها دعوتهم إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وتماشيا مع الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة أولئك الممثلين إلى المشاركة في المناقشة بدون أن يكون لهم الحق في التصويت، عملا بأحكام الميثاق ذات الصلة و المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إيلكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس. وشغل ممثلا البلدين الآخرين المقعدين المخصصين لهما إلى جانب طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2005/603 التي تتضمن نص التقرير التاسع عشر للأمم المتحدة عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

أود أيضا أن أسترعي الانتباه إلى الوثيقة S/2005/620 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة.

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

(تكلم بالفرنسية)

”يحيط مجلس الأمن علما بالتقرير الخاص المقدم من الأمين العام بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ (S/2005/603)، بشأن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويعرب عن قلقه إزاء وجود جماعات مسلحة أجنبية ما برحت تشكل تهديدا خطيرا على الاستقرار في الجزء الشرقي من البلد.

”ويعرب مجلس الأمن عن استيائه في هذا الصدد لعدم قيام القوات الديمقراطية لتحرير رواندا حتى الآن بتسريح مقاتليها وإعادةهم إلى وطنهم، ويحثها على القيام بذلك دون مزيد من التأخير ووفقا للإعلان الذي وقّعت عليه هذه القوات في روما في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥.

”ويرحب مجلس الأمن بالقرار المرفق، الذي اتخذته في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا ورواندا وبوروندي، متصرفة في إطار اللجنة الثلاثية المشتركة زائد واحد، بتحديد ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موعدا نهائيا لقيام القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بتزع سلاحها وإلا واجهت تدابير ترمي إلى حملها على القيام بذلك. إذ إنه لم يعد من الممكن لأفراد هذه القوات البقاء كجماعة مسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويطالب مجلس الأمن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا باغتنام هذه الفرصة للشروع طواعية

بالتعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وطبقا لولايتها المنصوص عليها في القرار

١٥٦٥ (٢٠٠٤).

”ويهيئ مجلس الأمن كذلك بكافة الجماعات المسلحة في منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا أن تعمل دون تأخير على إلقاء أسلحتها والانضمام إلى عمليات الانتقال السياسي الجارية في المنطقة.“

”ويدعو مجلس الأمن دول المنطقة إلى تكثيف تعاونها من أجل وضع حد لنشاط الجماعات المسلحة غير المشروعة. ويذكر بالتزامه باحترام سيادة جميع الدول، كما يؤكد أن أي لجوء إلى التهديد باستعمال القوة أو إلى استعمالها ضد السلامة الإقليمية لأي دولة يتناقض مع الأهداف والمقاصد المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.“

(تكلم بالانكليزية)

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت

الرمز S/PRST/2005/46.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من

نظرة في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٣.

في تسريح أفرادها وإعادةهم إلى وطنهم دون أي تأخير أو شروط مسبقة.

”ويشيد مجلس الأمن بالضغط السياسي والعسكري الذي مارسه كل من الحكومة الكونغولية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

”ويرحب مجلس الأمن بالخطوات التي اتخذتها حكومة رواندا، بتأييد من المجتمع الدولي، من أجل توفير العودة الآمنة لأفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا العائدين إلى رواندا، وفقا لقواعد القانون الدولي المعمول بها وبما يضمن احترام حقوق الإنسان وحرياته ويشجع مجلس الأمن حكومة رواندا على مواصلة الإعلان عن التزاماتها على أوسع نطاق.

”ويطلب مجلس الأمن تعاون القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في أروشا، لا سيما فيما يتعلق بإلقاء القبض على المدانين الذين لا يزالون طلقاء وترحيلهم.

”ويلاحظ مجلس الأمن، كذلك، مع القلق توغل أفراد جيش الرب للمقاومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويرحب باعتزام القوات المسلحة الكونغولية نزع أسلحة هذه الجماعة